

إعلان من وزارة خارجية جمهورية مصر العربية

بالإشارة إلى مذكرة المندوب الدائم لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة إلى سكرتير عام الأمم المتحدة بتاريخ ٧ ابريل ٢٠١٧ المتضمن إعلان وزارة خارجية جمهورية السودان الصادر بتاريخ ٣ مارس ٢٠١٧، والمنشور على موقع الأمم المتحدة، وإحافاً بإعلان جمهورية مصر العربية بشأن الاعتراض وعدم الاعتراف بإيداع جمهورية السودان لدى الأمم المتحدة لقوائم الإحداثيات الجغرافية التي تحدد خط الأساس السوداني في البحر الأحمر والمرفقة بقرار رئيس جمهورية السودان رقم (١٤٨) بتاريخ ٢ مارس ٢٠١٧ بشأن خطوط الأساس التي تقاس منها المناطق البحرية لجمهورية السودان:

١- تعلن جمهورية مصر العربية رفضها واعتراضها على ما جاء بالإعلان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية السودان بتاريخ ٣ مارس ٢٠١٧، وتؤكد على أن السيادة المصرية المتصلة على جميع الأراضي الواقعة شمال خط عرض ٢٢ درجة شمال ثابتة تاريخياً وقانونياً منذ توقيع الحكومتين المصرية والبريطانية "وفاق عام ١٨٩٩ بين حكومة جلالة ملكة بريطانيا وحكومة الجناب العالي خديوي مصر بشأن إدارة السودان في المستقبل"، في ١٩ كانون الثاني / يناير ١٨٩٩، بصفتها قائمتين على إدارة السودان، حيث حدد الوفاق في مادته الأولى وبصورة واضحة لا لبس فيها حدود السودان المصري-الانجليزي الشمالية مع مصر، على النحو التالي: "تطلق لفظة السودان في هذا الوفاق على جميع الأراضي الكائنة إلى جنوب الدرجة الثانية والعشرين من خطوط العرض..."، وهي الحدود التي ورثها السودان عام ١٩٥٦.

٢- لم تنقطع مصر عن ممارسة سيادتها على منطقة حلايب وشلاتين، الواقعة داخل نطاق إقليم جمهورية مصر العربية شمال خط عرض ٢٢ درجة شمال، منذ توقيع وفاق ١٨٩٩ وحتى اليوم. كما تؤكد كافة الخرائط الرسمية لمصر منذ توقيع الوفاق وحتى اليوم أن خط عرض ٢٢ درجة شمال يمثل خط الحدود الدولية بين مصر والسودان.

٣- من الثابت أن المناطق البحرية الخاضعة لسيادة وولاية الدولة يتم تحديدها وفقاً لإقليمها البري، وقد صدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٢٧ بتاريخ ٩ يناير ١٩٩٠ بشأن خطوط الأساس التي تقاس منها المناطق البحرية لجمهورية مصر العربية، ليحدد نقاط الأساس وخطوط الأساس المستقيمة على السواحل المصرية بما في ذلك ساحل البحر الأحمر، والتي تمتد جنوباً حتى النقطة "٥٤" ١٥٢ / ٣٦ (شرق) - "٠٠" ٢٢ / ٠٠ (شمال) وتم تعميمه بنشرة قانون البحار رقم ١٦ بتاريخ ديسمبر ١٩٩٠.





وزارة الخارجية

- ٤- تعتبر جمهورية مصر العربية أن ادعاءات السودان لا أساس لها من الصحة، وتتعارض مع الوضع القانوني الذي أنشأه وفاق ١٨٩٩، والطبيعة الدائمة للحدود الدولية التي أنشأها، وأن ما أشار إليه إعلان وزارة خارجية جمهورية السودان الصادر بتاريخ ٣ مارس ٢٠١٧ عن وقوع منطقة حلايب وشلاتين تحت "الاحتلال العسكري المصري" غير صحيح وغير مقبول.
- ٥- تعلن جمهورية مصر العربية عن رفضها وعدم اعترافها بأي إجراء- أياً كانت طبيعته - صدر أو قد يصدر مستقبلاً عن السودان، وكذا أي اتفاق دولي أبرمه السودان أو قد يبرمه مستقبلاً مع أي طرف آخر من شأنه المساس بسيادة مصر على إقليمها البري أو البحري شمال خط عرض ٢٢ درجة شمال.



صادر في القاهرة بتاريخ ٤ مايو ٢٠١٧.